



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ لِتَارِيخِ ٢٨/٩/٢٠١٨ الْمَوَافِقِ ١٨ الْمَحْرَمِ ١٤٤٠ هـ

الْوُضُوءُ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَهُ لَا يَحْوِيهِ مَكَانٌ لَيْسَ حَجْمًا وَلَا شَكْلًا جَلَّ رَجِّي عَنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ وَعَنْ أَنْ يَكُونَ كَالْمَخْلُوقَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ نَبِيُّ الْهُدَى وَمِصْبَاحُ الدُّجَى اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَائِلِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (٢٤٢) الآية.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ إِنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَسُولُ الْهُدَى وَفِعْلُهُ فِعْلُ الْإِسْتِقَامَةِ، وَفِي النَّظَرِ فِي سِيرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْعَالِهِ وَعِبَادَتِهِ الدُّرُوسُ الْعَظِيمَةُ الْقِيَمَةُ وَالْعِبْرَةُ النَّافِعَةُ لِدِينِ الْمُسْلِمِ قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (٢١) الآية.

أَخِي الْمُؤْمِنُ، هَلْ سَأَلْتَ نَفْسَكَ إِذَا مَا قُتِمَتِ لِلْوُضُوءِ، كَيْفَ كَانَ يَتَوَضَّأُ خَيْرَ الْخَلْقِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَيْفَ كَانَ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى يُؤَدِّي عِبَادَةَ الْوُضُوءِ. فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ

^١ سورة البقرة/ آية ٢٢٢.

^٢ سورة الأحزاب/ آية ٢١.

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَالْمُدُّ مِلُّ الْكَفَّيْنِ الْمُعْتَدِلَتَيْنِ، فَلَمْ يَكُنْ نَبِيًّا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُسْرِفًا إِنَّمَا كَانَ يَسْتَعْمِلُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَحْتَاجُهُ فَقَطْ لَوْضُوئِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ نَهَانَا عَنِ الْإِسْرَافِ فِي الْوُضُوءِ وَلَوْ عَلَى نَهْرِ جَارٍ كَمَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ.

أَمَّا عَنْ كَيْفِيَّةِ وُضُوءِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ حُمْرَانَ أَنَّ عُمَانَ دَعَا بِوُضُوءٍ، وَالْوُضُوءُ بِفَتْحِ الْوَاوِ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ، فَعَسَلَ عُثْمَانُ كَفْيَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ، وَالْإِسْتِنْثَارُ هُوَ إِخْرَاجُ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ مَخَاطٍ وَغَيْرِهِ، ثُمَّ عَسَلَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَحَدَّ الْوَجْهَ أَحْبَابَنَا طَوَّلًا مِنْ مَنْابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ غَالِبًا إِلَى الدَّقْنِ وَهُوَ مُلْتَقَى اللَّحْيَيْنِ وَحَدَّهُ عَرْضًا مِنَ الْأُذُنِ إِلَى الْأُذُنِ، وَالْغَسْلُ لَا بُدَّ أَنْ يَعْمَ الشَّعْرَ وَالْبَشْرَةَ فِي حَدِّ الْوَجْهِ وَيَكْفِي لِصِحَّتِهِ غَسْلُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنَّ السُّنَّةَ التَّثْلِيثَ، ثُمَّ عَسَلَ عُثْمَانُ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ أَيْ مَعَ الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ لِأَنَّ السُّنَّةَ أَنْ يَقْدِمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يُسْرَاهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ لِأَنَّ مَسْحَ بَعْضِ الرَّأْسِ مِنْ أَرْكَانِ الْوُضُوءِ وَلَوْ شَعْرَةً فِي حَدِّ الرَّأْسِ أَمَّا السُّنَّةُ فَهُوَ أَنْ يَمْسَحَ كُلَّ رَأْسِهِ كَمَا وَرَدَ عَنِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَعْدَ مَسْحِ الرَّأْسِ يُسَنُّ أَنْ يَمْسَحَ أُذُنَيْهِ كَمَا مَسَحَ الرَّسُولُ أُذُنَيْهِ بِمَاءٍ غَيْرِ الْمَاءِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ عُثْمَانُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ أَيْ مَعَ غَسْلِ الْكَعْبَيْنِ وَهُمَا الْعِظْمَانِ النَّاتِيَانِ مِنْ جَانِبِي الْقَدَمَيْنِ، وَيَغْسِلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَمَا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ شَعْرٍ أَوْ قِطْعَةٍ لَحْمٍ زَائِدَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا قَدَّمَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى لِأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَاْبْدُءُوا بِمِيَامِنِكُمْ"، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَغَسَلَ ثَلَاثًا لِأَجْلِ السُّنَّةِ وَالْأَمْرَةَ وَاحِدَةً تَكْفِي، ثُمَّ قَالَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوءِي هَذَا. فَهَكَذَا كَانَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
"مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ". وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ "مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ" أَيُّ مِنَ الصَّغَائِرِ فَهَنِيئًا لِمَنْ أَحْسَنَ الْإِقْدَاءَ بِخَيْرِ الْخَلْقِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ الْمُقْتَدِينَ بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا اللَّهُ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الغانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَمَا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ،
أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَاعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : "الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ"^٣، وَالْمُسْلِمُ الْكَامِلُ يُؤَدِّي وَضُوءَهُ عَلَى مَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَيَأْتِي بِالْأَرْكَانِ
وَالشُّرُوطِ وَيَجْتَنِبُ الْمُبْطَلَاتِ لِيَصِحَّ الْعَمَلُ، وَحَتَّى يَنَالَ التَّوَّابَ كَامِلًا يَأْتِي بِسُنَنِ الْوُضُوءِ، أَمَا
الشُّرُوطُ فَهِيَ مَا لَا بَدَّ مِنْهُ لِصِحَّةِ الْعَمَلِ لَكِنْ لَيْسَتْ جُزْءًا مِنْهُ كَأَنْ يَكُونَ الْمَاءُ ظَاهِرًا
مُطَهَّرًا وَأَنْ لَا يَكُونَ هُنَاكَ مَانِعٌ عَلَى أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ يَمْنَعُ مِنْ وُضُوءِ الْمَاءِ إِلَى الْعَضْوِ الْمَغْسُولِ
كَالشَّحْمِ اللَّاصِقِ بِالْجِلْدِ وَالْمَنَاكِيرِ الَّذِي تَضَعُهُ بَعْضُ النِّسَاءِ عَلَى أَظْفَارِهِنَّ وَأَمَّا الْأَرْكَانُ فَهِيَ
مَا كَانَ جُزْءًا مِنَ الْعَمَلِ وَلَا يَصِحُّ الْعَمَلُ بِدُونِهِ وَأَرْكَانُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ النَّيَّةُ أَيُّ أَنْ يَقْصِدَ فِعْلَ
الْوُضُوءِ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَعَسَلُ الْوَجْهِ جَمِيعِهِ وَعَسَلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسْحُ بَعْضِ الرَّأْسِ
وَعَسَلُ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ، أَمَا السُّنُنُ فَهِيَ مَا كَانَ زِيَادَةً عَلَى الْأَرْكَانِ كَالثَّلَاثِثِ وَعَدَمُ
الْإِسْرَافِ وَمَسْحُ كُلِّ الرَّأْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَسِّرَ لَنَا أَنْ نُؤَدِّيَ الْعِبَادَاتِ عَلَى مَا يُحِبُّ

^٣رواه مسلم.

وَيَرْضَى حَتَّى نَكُونَ مِنَ النَّاجِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ.

Après cette introduction, frères de foi, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de *Allah Al-^Aliyy, Al-^Adhim*, Lui Qui dit dans Son Livre honoré : ce qui signifie : « **Certes, Allah agrée ceux qui se repentent et ceux qui se purifient.** »

Frères de foi, le Messager *^alayhi s-salatou was-salam* est le messenger de la bonne guidée et chacun de ses actes est un acte de droiture. Il y a dans l'observation de sa conduite *salla l-Lahou ^alayhi wasallam*, dans ses actes et dans sa façon d'accomplir les adorations, des leçons d'une grande valeur et des enseignements profitables pour la religion de chaque musulman.

Allah ta^ala dit : ce qui signifie : « **Vous avez en le Messager de Allah un excellent modèle pour quiconque recherche l'agrément de Allah, qui veut être gagnant au Jour dernier et qui évoque beaucoup Allah.** »

Mon frère croyant, quand tu t'apprêtes à faire le *woudou'*, t'es-tu posé la question sur la manière dont la meilleure des créatures, notre maître *Mouhammad salla l-Lahou ^alayhi wasallam* faisait le *woudou'* ? Comment le bien-aimé, l'élue, accomplissait-il l'acte d'adoration du *woudou'* ?

D'après 'Anas Ibnou Malik, que Allah l'agrée, le Messager de Allah *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* faisait le *woudou'* avec un *moudd*. Le *moudd* est le plein de deux mains jointes de taille moyenne. Le Prophète *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* ne gaspillait pas l'eau, il utilisait uniquement l'eau dont il avait besoin pour le *woudou'*, que Allah l'honore et l'élève davantage en degrés. C'est ainsi qu'il nous a déconseillé d'utiliser beaucoup d'eau lors du *woudou'*, même si l'on fait le *woudou'* à partir d'une rivière qui coule à flots, tout comme l'a rapporté *Ibnou Majah*.

Quant à la manière avec laquelle le Messager élu accomplissait son *woudou'* *salla l-Lahou ^alayhi wasallam*, il y a ce qu'ont rapporté *Al-Boukhariyy* et *Moulim* : d'après *Houmran*, que *^Outhman* a demandé qu'on lui apporte de l'eau pour le *woudou'*. Il s'est lavé les mains trois fois, puis s'est rincé la bouche, il a projeté de l'eau à l'intérieur de son nez puis l'a mouché, c'est-à-dire qu'il a fait sortir de son nez ce qu'il y avait comme sécrétions et autres.

Puis, notre maître *^Outhman*, que Allah l'agrée, s'est lavé le visage à trois reprises. Chers bien-aimés, la limite du visage de haut en bas commence depuis l'implantation habituelle du cuir chevelu jusqu'au menton. Le menton est le point de rencontre des os de la mâchoire inférieure. Et pour la limite du visage de droite à gauche, elle va d'une oreille à l'autre. Il

est indispensable que le lavage concerne les cheveux, la peau et la pilosité dans la limite du visage. Il est suffisant de laver le visage une seule fois pour que le *woudou*' soit valable, mais la *sounnah* consiste à tripler ce lavage.

Ensuite, *^Outhman* a lavé sa main et son avant-bras droit jusqu'au coude, c'est-à-dire en incluant le coude, trois fois ; puis, il a fait de même pour la main gauche, car la *sounnah* est de commencer par le membre droit, puis de lui faire suivre le membre gauche.

Ensuite, il a passé sa main mouillée sur la tête. En effet, passer la main mouillée sur une partie de la tête, ne fût-ce que sur un cheveu dans la limite du crâne, fait partie des piliers du *woudou*'. La *sounnah* est réalisée en passant la main mouillée sur la totalité de la tête, tout comme cela est rapporté du Messager de *Allah salla l-Lahou ^alayhi wasallam*.

Puis, après avoir passé la main mouillée sur sa tête, il est recommandé de passer la main mouillée sur ses oreilles, comme le Messager *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* passait la main mouillée sur ses oreilles, avec une eau nouvelle, autre que celle qu'il avait utilisée pour passer la main mouillée sur la tête.

Ensuite, *^Outhman* a lavé son pied droit en incluant la cheville. La cheville est constituée par les deux os saillant, des deux côtés du pied. Puis il a lavé entre ses orteils de même que ce qu'il peut y avoir sur les pieds comme pilosité ou comme protubérance, et ceci à trois reprises. Puis, il a lavé son pied gauche de la même manière, et il a fait précéder le droit sur le gauche car *Abou Hourayrah* a rapporté que le Messager de *Allah salla l-Lahou ^alayhi wasallam* a dit : ce qui signifie : « **Quand vous faites le *woudou*' , commencez par le côté droit.** » Il a triplé le lavage pour se conformer à la *sounnah* ; en effet, un seul lavage est suffisant.

Par la suite, notre maître *^Outhman* a dit : « *J'ai vu le Messager de Allah salla l-Lahou ^alayhi wasallam faire son *woudou*' tout comme je viens de le faire.* »

Voici donc comment le Messager de *Allah salla l-Lahou ^alayhi wasallam* faisait le *woudou*'.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ ﴿٥٦﴾. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا

إبراهيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ① يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ② ۝. اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ، اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَافِنَا وَارْحَمْنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِي رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِيحْكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ يُغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُواهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.